

## تفسير البغوي

22 - { فهل عسيتم } فلعلكم { إن توليتم } أعرضتم عن القرآن وفارقتم أحكامه { أن تفسدوا في الأرض } تعودوا إلى ما كنتم عليه في الجاهلية فتفسدوا في الأرض بالمعصية والبغي وسفك الدماء وترجعوا إلى الفرقة بعد ما جمعكم الله بالإسلام { وتقطعوا أرحامكم } قرأ يعقوب : ( وتقطعوا ) بفتح التاء خفيف والآخرين بالتشديد و ( تقطعوا ) من التقطيع على التكثير لأجل الأرحام قال قتادة : كيف رأيت القوم حين تولوا عن كتاب الله ألم يسفكوا الدم الحرام وقطعوا الأرحام وعصوا الرحمن ؟ وقال بعضهم : هو من الولاية وقال المسيب بن شريك و الفراء : يقول فهل عسيتم إن وليتم أمر الناس أن تفسدوا في الأرض بالظلم نزلت في بني أمية وبني هاشم يدل عليه قراءة علي بن أبي طالب ( توليتم ) بضم التاء والواو وكسر اللام يقول : إن وليتكم ولاة جائرة خرجتم معهم في الفتنة وعاونتموهم